الزيدون والمقدرة للثقل نحو جا صالحو القوم ومسلمو الناس او المقدرة للتعذر
العرضي نحو جا مسلميّ فان اصله مسلمون لي حذفت النون للاضافة
واللام للتخفيف فصار مسلموي اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وقلبت الضمة كسرة لمناسبة اليا
فتقول في اعرابه مسلميّ مرفوع بالواو المقدرة المنقلبة يا المدغمة في يا
المتكلم نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم تنبيه انما الحقوا النون
بعد العلامة لخوف توهم الاضافة في نحو خليلون موسى وعيسى ويحيى
وكذا في المثنى ولخوف الافراد في نحو المهتدين وقال سيبويه ان النون عوض عن
الحركة والتنوين في مفرده وقيل نائبة عن الحركة فقط وقيل عن التنوين فقط
قال بعضهم وهو الصحيح ومبني على غير ذلك واذا سميت بهذا الجمع وما الحق به
تعربه باعرابه ومنه عليون في اية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين فانه في الاصل
جمع علي وهو الآن مسمى به وفي الاسما الخمسة في اعرابها اربعة مذاهب
الاول ما ذكره المص وهو الاعراب بالحروف وعليه فيشترط فيها ان تكون مفردة
مكبرة مضافة لغير يا المتكلم غير منسوبة اما لو كانت مثناة فتعرب اعراب
المثنى نحو جا ابواك ورايت ابويك ومررت بابويك ولو كانت مجموعة جمع
سلامة اعربت اعرابه نحو جا ابوون ورايت ابوين ومررت بابوين او جمع
تكسير اعربت بحركات ظاهرة نحو جا اباؤك ورايت اباءك ومررت بابائك
واما لو كانت غير مضافة اعربت بحركات نحو جا اب ورايت ابا ومررت باب
واما لو كانت مضافة ليا المتكلم اعربت بحركات مقدرة على ما قبلها للمناسبة
واما لو كانت منسوبة فتعرب بحركات ظاهرة نحو جا ابويّك ورايت ابويّك
ومررت بابويك وقد اجتمعت الشروط في قول المص **وهي ابوك واخوك**
وحموك بكسر الكاف لان الحم قريب الزوج والحما قريب المراة وقريب
الزوجة وعليه فتفتح الكاف وقيل يطلق عليهما وهو الاصح فيجوز كسرها
وفتحها

وفتحها **وفوك** لغة في الفم فيلزم الاضافة والاعراب بالحروف حيث
انفصلت منه الميم والا اعرب بحركات ظاهرة **وذو مال** فتلزم الاضافة
والاعراب بالحروف ان كانت بمعنى صاحب فان كانت بمعنى الذي فتكون
مبنية نحو جاني ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام اي الذي قام
وتسمى طائية قال شاعرهم فان الما ما ابي وجدي • وبيري ذو حفرت وذو طويت
هذا هو الاشهر وفي اعرابها كالاسما الخمسة كقول الشاعر
فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
فاعرب ذي باليا وقد روي بالواو واعلم ان هذه الاسما تستعمل
مفردة ومضافة الا ذو فانها لا تستعمل الا مضافة الى اسم جنس ظاهر
نحو والله ذو الفضل العظيم وشذ اضافتها الى الضمير كقوله اللهم صلي
على محمد وذويه وقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ولا
فرق في اضافة هذه الاسما بين ان تكون الى ضمير مخاطب كما في المتن
او غايب نحو جا ابوه وابوها او الى ضمير متكلم غير اليا نحو وابونا شيخ كبير
او الى اسم ظاهر نحو ابو زيد قايم المذهب الثاني يلزم الالف في
الاحوال الثلاثة فتعرب بحركات مقدرة على الالف كالفتى وعليه
قول الشاعر ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها فكان حقه
ان يقول وابا ابيها لكنه دل على انه يلزمها الالف المذهب الثالث
النقص فتعرب بالحركات وعليه قول الشاعر
بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم المذهب
الرابع وهو اضعفها مذهب سيبويه انها تعرب بحركات مقدرة على حروف
العلة فاصل جا ابوك جا ابوك فنقلت ضمة الواو الى اليا فصار ابوك
ومثله يقال في البقية واجاب القايلون بالاول بانه لو كان كذلك
للزمت طريقة واحدة ولكن لما تغيرت هيآتها بحسب العوامل علمت

Copyright © King Saud University